

لسان العرب

(رغا) الرُّغَاءُ صَوْتُ ذَوَاتِ الْخُفِّ فِي الْحَدِيثِ لَا يَأْتِي أَحَدُكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِبَعِيرٍ لَهُ رُغَاءٌ الرُّغَاءُ صَوْتُ الْإِبِلِ رَغَا الْبَعِيرُ وَالنَّاقَةُ تَرُغُو رُغَاءً صَوَّتَتْ فَضَجَّتْ وَقَدْ قِيلَ ذَلِكَ لِلضَّبَاعِ وَالذِّئَاعِ وَنَاقَةٍ رَغُوْهُ عَلَى فَعُولٍ أَيْ كَثِيرَةٍ الرُّغَاءُ فِي حَدِيثِ الْمُغِيرَةِ مَلِيلَةَ الْإِرْغَاءِ أَيْ مَمْلُوءَةَ الصَّوْتِ يَصِفُهَا بِكَثْرَةِ الْكَلَامِ وَرَفْعِ الصَّوْتِ حَتَّى تُضْجِرَ السَّامِعِينَ شِدَّةَ صَوْتِهَا بِالرُّغَاءِ أَوْ أَرَادَ إِزْبَادَ شِدْقَيْهَا لِكَثْرَةِ كَلَامِهَا مِنَ الرَّغْوَةِ الرَّغْوَةُ يَدُ فِي الْمَثَلِ كَفَى بِرُغَائِهَا مُنَادِيًا أَيْ أَنْ رُغَاءَ بَعِيرِهِ يَقُومُ مَقَامَ نِدَائِهِ فِي التَّعَرُّضِ لِلضَّرِيْفَةِ وَالْقِرَى وَسَمِعْتُ رَاغِي الْإِبِلِ أَيْ أَصَوَاتِهَا وَأَرَغَى فَلَانٌ بَعِيرُهُ وَذَلِكَ إِذَا حَمَلَهُ عَلَى أَنْ يَرُغُوَ لَيْلًا فَيُضَافُ وَأَرُغِيَتْهُ أَنَا حَمَلْتُهُ عَلَى الرُّغَاءِ قَالَ سَبْرَةُ بْنُ عَمْرٍو الْفَقْهَعْسِيَّ أَتَبَغَى آلُ شَدَّادٍ عَلَيْنَا وَمَا يُرْغَى لَشَدَّادٍ فَصِيلٌ يَقُولُ هُمْ أَشَدَّاءُ لَا يُفَرِّقُونَ بَيْنَ الْفَصِيلِ وَأُمِّهِ بَنَحْرٍ وَلَا هَبَّةٍ وَقَدْ يُرْغَى صَاحِبُ الْإِبِلِ إِبْلَاهُ لِيَسْمَعَ ابْنُ السَّبِيلِ بِاللَّيْلِ رُغَاءَهَا فَيَمِيلُ إِلَيْهَا قَالَ ابْنُ فَسْوَةَ يَصِفُ إِبْلَاءَ طِوَالِ الذُّرَى مَا يَلْعَنُ الضَّيْفُ أَهْلَهَا إِذَا هُوَ أَرَغَى وَسُطَّهَا بَعْدَ مَا يَسْرِي أَيْ يُرْغَى نَاقَتَهُ فِي نَاحِيَةِ هَذِهِ الْإِبِلِ وَفِي حَدِيثِ الْإِفْكِ وَقَدْ أَرَغَى النَّاسُ لِلرَّحِيلِ أَيْ حَمَلُوا رَوَاحِلَهُمْ عَلَى الرُّغَاءِ وَهَذَا دَأْبُ الْإِبِلِ عِنْدَ رَفْعِ الْأَحْمَالِ عَلَيْهَا وَمِنْهُ حَدِيثُ أَبِي رَجَاءٍ لَا يَكُونُ الرَّجُلُ مُتَّقِيًا حَتَّى يَكُونَ أَذْلًا مِنْ قَعُودٍ كُلٍّ مِنْ أَتَى إِلَيْهِ أَرُغَاهُ أَيْ قَهَرَهُ وَأَذَلَّه لِأَنَّ الْبَعِيرَ لَا يَرُغُو إِلَّا عَنِ ذُلٍّ وَاسْتِئْكَانَةٍ وَإِنَّمَا خَصَّ الْقَعُودَ لِأَنَّ الْفَتْيَ مِنْ الْإِبِلِ يَكُونُ كَثِيرَ الرُّغَاءِ وَفِي حَدِيثِ أَبِي بَكْرٍ هُفَّ الرُّغْوَةُ خَلْفَ ظَهْرِهِ فَقَالَ هَذِهِ رَغْوَةُ نَاقَةٍ رَسُولُ A الجَدُّعَاءِ الرُّغْوَةُ بِالْفَتْحِ الْمَرَّةُ مِنَ الرُّغَاءِ وَبِالضَّمِّ الْأِسْمُ كَالْغُرْفَةِ وَالْغُرْفَةُ تَرَاغَوْا إِذَا رَغَا وَاحِدٌ وَوَاحِدٌ هَهُنَا وَفِي الْحَدِيثِ إِنَّهُمْ وَ تَرَاغَوْا عَلَيْهِ فَقَتَلُوهُ أَيْ تَصَايَحَوْا وَتَدَاعَوْا عَلَى قَتْلِهِ وَمَا لَهُ ثَاغِيَةٌ وَلَا رَاغِيَةٌ أَيْ مَا لَهُ شَاةٌ وَلَا نَاقَةٌ وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي ثَغَا وَكَذَلِكَ قَوْلُهُمْ أَتَيْتُهُ فَمَا أَثَغَى وَلَا أَرُغَى أَيْ لَمْ يَعْطِ شَاةً وَلَا نَاقَةً كَمَا يَقَالُ رَغَّاهُ إِذَا أَغْضِبَهُ وَغَرَّاهُ إِذَا أَجْبَرَهُ وَرَغَا الصَّبِيُّ رُغَاءً وَهُوَ أَشَدُّ مَا يَكُونُ مِنْ بَكَائِهِ وَرَغَا الضَّبُّ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ كَذَلِكَ وَرَغْوَةُ اللَّبَنِ وَرُغَاوَتُهُ وَرُغَايَتُهُ وَرُغَايَتُهُ كُلُّ ذَلِكَ رَبَدُهُ وَالْجَمْعُ رُغَاءً وَارْتِغَايَتُ شَرِبَتُ الرُّغْوَةَ وَالْأَرْتِغَاءُ سَحْفُ الرُّغْوَةِ وَاحْتِسَاؤُهَا الْكَسَائِي هِيَ رَغْوَةُ اللَّبَنِ وَرُغْوَتُهُ وَرُغَاؤُهُ وَرُغَايَتُهُ وَزَادَ غَيْرُهُ رُغَايَتَهُ قَالَ

ولم نسمع رُغَاوَتَه أَبو زيد يقال للرَّغْوَةِ رُغَاوَى وجمعها رَغَاوَى وارُتَغَاى الرَّغْوَةِ
أَخَذَهَا واحتساها وفي المثل يُسِرُّ حَسْوَاً في ارُتِغَاءٍ يُضْرِبُ لِمَنْ يُظْهِرُ أَمْرًا وهو
يريد غيره قال الشعبي لمن سألَه عن رجلٍ قَبَّلَ أُمَّ امْرَأَتِهِ قال يُسِرُّ حَسْوَاً في
ارُتِغَاءٍ وقد حرُمَت عليه امرأتَه وفي التهذيب يُضْرَبُ مثلاً لِمَنْ يُظْهِرُ طَلَبَ القليل وهو
يُسِرُّ أَخَذَ الكثير وأَمْسَتِ إبِلُكُمْ تَنْشَشُفُ وتُرَغِّي أَي تَعْلُو أَلْبَانَهَا
نُشَافَةً ورَغْوَةٌ وهما واحد والمرغاةُ شَيْءٌ يُؤْخَذُ بِهِ الرَّغْوَةُ ورَغَا اللَّبَنُ ورَغَّى
وَأَرَغَى تَرغِيَةً صارت له رَغْوَةٌ وَأَزِيدُ وإِبِلُ مَرَاغٍ لِأَلْبَانِهَا رَغْوَةٌ كثيرة
وَأَرغَى البائلُ صار لِبَوْلِهِ رَغْوَةٌ وقوله أَنشده ابن الأَعرابي من البَيْضِ تُرغِيْنَا
سِقَاطَ حَدِيثِهَا وتَنْكَدُنَا لَهُوَ الحديث المُمْتَدِّعُ .

(* قوله « الممتع » كذا بالأصل بمثناة فوقية بعد الميم كالمحکم والذي في التهذيب
والأساس الممنع بالنون وفسره فقال أي تستخرج منا الحديث الذي نمنعه إلا منها) .
فسره فقال تُرغِيْنَا من الرَّغْوَةِ كَأَنَّهَا لَا تُعْطِيْنَا صريح حديثها تَنْفَحُ لَنَا
بِرَغْوَتِهِ وما ليس بِمَحْضٍ مِنْهُ معناه أَي تُطْعِمُنَا حديثاً قليلاً بمنزلة الرَّغْوَةِ
وتَنْكَدُنَا لَا تُعْطِيْنَا إِلَّا أَقَلَّه قال ولم أَسْمَعْ تُرغِي متعدياً إلى مفعول واحد ولا
إلى مفعولين إلاَّ في هذا البيت ومن ذلك قولُهم كلامٌ مُرَغٍ إذا لم يُفْصَحْ عن معناه
ورُغْوَةٌ فرس مالك بن عبيدة